

فرموده اند. بهمین جهت اینجانب پس از تذکر مفید آقای انوار با علاقه مفراطی جهت استنساخ اشعار بگنابخانه ملی مراجعه کردم و ایشان با سعه صدری که پیوسته در انجام خدمات علمی و ادبی میذول میدارند نسخه خطی کتاب مذکور را بدون مضایقتی در اختیار این بنده ناچیز نهادند تا اشعار عربی هاتفر استنساخ نمایم لذا در اینجا از مساعدت بی دریغ و راهنمایی فاضلانه ایشان کمال امتنان و سپاسگزاری نموده و توفیق آن فاضل محترم را از ایزدمتعال خواستارم.

نسخه خطی تجربه الاحرار و تسلیمه الابرار تحت شماره ۲۲۵۳ در کتابخانه ملی مضبوط و از خاندان محترم السلطنه خریداری شده است. اشعار عربی هاتفر از صفحه ۲۲۶ تا صفحه ۲۳۴ در نسخه مذکور ذکر گردیده و از حسن خط و پاکیزگی صفحات کتاب میتوان گفت که کاتب آن از فضل و ادب بهره وافری داشته است چه محتویات نسخه نامبرده جز در اندکی از موارد خالی از اغلاط و تصرف جاهلان نسخه است. اما سبب چاپ مجدد اشعار عربی هاتفر آنستکه نسخه خطی تجربه الاحرار علاوه بر احتوای اشعار عربی هاتفر مندرج در تاریخ نگارستان دارا شامل بیست و هفت بیت دیگر از قصیده ذیل است.

تجافی طیبی نائیا عن دوائیا
أخلاى خلسونى ابیت و دائیا

ابیات محذوف قصیده مذکور در دیوان هاتفر بچاپ نرسیده است و از همین جامیثوان گفت که تاریخ نگارستان نیز فاقد ابیات مندرج در تجربه الاحرار میباشد. بنا بر این عرضه داشتن بیت های مذکور برای تکمیل اشعار عربی هاتفر ضروری بنظر میرسد و درخور تذکر است که ابیات نامبرده بهیچوجه الحاقی و معمول نبوده و وحدت وزن و قافیه و ارتباط شدید معانی آنها با ابیات دیگر قصیده مؤید اصالت و نسبت آنها بقصیده سابق الذکر است. علت دیگر چاپ مجدد این اشعار آنستکه نسخه خطی تجربه الاحرار در خواندن و روشن شدن پارهای از کلمات دیگر نیز مساعدت قابل توجهی کرده است بنا بر این بچاپ اشعار عربی هاتفر با تکمله و تجدید نظر مجدد مبادرت میورزم و از همکاری و مساعدت مجله وزین و حیدر درج این اشعار سپاسگزاری مینمایم.

قصیده ذیل را هاتفر در مدح استاد خویش میرزا محمد نصیرالاصفهانى سروده است:

تجافی طیبی نائیا عن دوائیا	أخلاى خلسونى ابیت و دائیا
تداوونتی رفقا علی و أتمموا	علی غفلة منی و جهل بحالیا
ترومونى اصلاحی و أفسدنى الهوى	فهیها ما أتمم علیه و ما بیا
ترونى دوائى النصح واللؤم و یحکم	ألا و طیبیبی لاسواء دوائیا
فیالینتی ألتی لدائى و کربتی	سواء دواء او طیبیبیا مداویسا
بنیام قدا بکی دما و ترونی	فما با لکم لا ترحمون بکائیا
ألم یأن اخوانی لکم أن ترحموا	علیلا کئییا فی دجى اللیل باکیا
علی و ربی الارض ضاقت برحبها	من إلهم بل ضاقت علی ذراعیا

و لا عن يمينى لو نظرت شماليا
 و مت فممن يطلبون بثارىا
 و يبغون من داء المبيد شفاثيا
 الى كعبة الامال دار الامانيا
 الى بلدة اضحت من الهم خاليا
 يطوف كطير مستهام فؤاديا
 هنيئا لمن فيها من العيش راضيا
 الى بلدة فيها حبيبى ثاويا
 الى باب بيت العز دار مراميا
 و فزتم بما أهوى من الله راجيا
 اليه سلامسى ثم بثوا غراميا
 و شدة أستقامى و طول عنائيا
 و طول مقاساة النوى و اصطباريا
 و قاك السه العالمين الدواهيا
 و حاشاك أن تنسى محبا موافيا
 و حاشاك أن تعاضنى بسوائيا
 فيا ويح نفسى ما حسبتك ناسيا
 و كنت بهيجا من لقاك مباحيا
 و بت عن القلب المتيم حاكيا
 سهرت رقيبيا للنجوم مراعييا
 و رحب و أمن لا نخاف الاهاديا
 علينا بليل مثل تلك اللياليا
 أراك على ما أشتهى و ترانيا
 لرى مانرى فى عهدنا فيه ماخيا
 و ما الدهر الا باخل عن مراميا
 يبنىء عن بساقيه لو كان باقيا
 يرى المرء ما يرجو مدى الدهر نائيا
 على العين ارخت من دجاها غواشيا
 تحاكى الجبال الشامخات الرواسيا
 فلا خيب الله المجيب رجائيا
 و اصفاء آلأى و طول مقالبا

فصرت و لا أدرى من اليوم ليلتى
 أذغاننى يا قوم دائى خلا لىكم
 بنفسى انتم لو تريسدون عشرتى
 فقوموا بلا مهل و سوقوا مطيكم
 الى بلدة حفت بكل مسرة
 الى بلدة معمورة حول سورها
 الى بلدة تحكى الجنان و روحها
 الى بلدة فيها هواى و منيتى
 ألموا بها مستعدين و أقبلوا
 متى قادكم اقبالكم بلقائه
 قفوا عنده مستأنسين و بلغوا
 و قصواله همى و كرى و لوعنى
 و كثرة آلأى و قلة حيلتى
 و قولواله يا صاح يا غاية المنى
 أمن طول أيام الفراق نسينى
 أم اخترت غيرى من محبيك مؤثرا
 نسيت عهدا بيننا و نقضتها
 فوالله لا أنسى ليالى قد مضت
 ليالى فيها عشت عندك فى الحمى
 ليالى من هم الصباح و هولته
 ليالى عشنا فى سرور و بهجة
 ألاليت شعرى هل يوجود زماننا
 و هل يرتجى فى الدهر يوم و ليلة
 و هل يلتقى حين من الدهر عاجلا
 مضى العمر فى ضر من العيش و انقضى
 تصرف فى ضر و لهف و ما مضى
 الى الله أشكو عيشة مشمئة
 الى الله أشكو ليلة مدلهمة
 الى الله أشكو من هموم صفارها
 من الله أرجو كشف ضرى و كرى
 سئمت حبيبى من أنينى و رنتى

و عفوا عن المضطر يظن شاكيا
بتشريح ما فى القلب بسط لسانيا
ختمت كلامى مستغنياً و داعيا
وأروت بأسجال الغواى الصوايا
و ساق المطايا راكب العيس حايا
عليك سلامى دائماً متواليا

فرقتا بملهوف يلح استغاثة
اطلت و اطنبت المقال و لا يفى
ختمت عن الشكوى لسانى و بعده
بقيت رغبى العيش ما دامت السما
و ما صاح حادى بالمطية ناهدا
عليك من الله السلام و بعده

قصيدة دوم :

و الركب مرتحل و القلب متبول
و قلبها بى عن الاصحاب مشبول
وردنها من سجوم الدمع مبلول
كأنى خلف تملك العيس مزمول
جهلا بحالى و حال الصب مجهول
فالصب يزداد حيا و هو معذول
من أهلها و فناع الليل مسدول
يا طارق الليل جن أنت أم غول
و بين عينيك مذبح و مقتول
دم الاجانب فى الاخذار مطلول
امرى اليك و منك العفو مأمول
اللب عند احتياج الشوق معزول
و الروح فينا على الضيفان مبدول
و مهدها عبق بالمسك مشمول
و عزجيد بذاك الفل مغلول
و ساد عبد بهذا القيد مكبول
تميس نحوى رويدا و هى عطلول
ما بينها من تنظيم الدر عشكول
فمسك بيد الحوراء مفتول
و بمد ياعجبا ملأى من اللؤلؤ
ام كوكب بحليب الفجر محلول
عليه من درة بيضاء ثؤلول

سلمى على رحلها والرحل محمول
تودع الصبح فى لهف و فى أسف
ترنو الى بطرف مدنف خفر
بقيت لسا سرى جيران اثر هم
لا ضمير لو لامنى فى حيا احد
يا عاذلى فى هواها ما بذالك قل
دخلت منزلها ليلا على و جل
مالت الى و قالت و هى ضاحكة
م اجنراؤك و الحراس أيقاظ
نحوه عنى سريعاً لا أبالكم
فقلت صبك بل عبدك العاصى
فذاك ما ولدت امى و ما رضمت
أنعم مساء فتم الضيف أنت لدا
جرت بذيلى الى أعلى أريكتها
دنت و من مصميتها قلدت عنقى
شدت حبالى قلبى من غدائر ها
فأرقدتنى و جاءت فى غلاتها
بيض ترائبها سود دوائبها
قرعنائها بالبان فائحة
الدر منتشر فى النطق من فمها
أزئيق ثديها فى الدرع منعقد
لابل على صدرها بدر بلا كلف

كأنه الشمس او بالشمس مصقول
 كأننى ثمل نشوان معلول
 زعمت أن ممها فى ليلنا طول
 قم و اهر بن فسيف الصبح مسلول
 عين عليل غضيض الطرف مكحول
 لمن أراق دمي مستحقراً قولوا
 تالله انك عن هذا لمسؤل

فألصقتنى على صدر لها بهج
 فصرت لما سقنى خمر ريقها
 فنمت فى أطيب العيش الرغيد بها
 فنبهتنى و قالت و هى باكية
 صحبى أراق دى ظلما بلحظتها
 ان اسنطعنم لمل القول ينفعها
 قتلت نفسا بلا ذنب و لا حرج

قصيدة سوم

در مدح رسول (ص) وآلوى (عليهم السلام)

فارقتهم و نديمى بمدهم ندمى
 هاجرتهم نادما بالهم والسدم
 أمسيت من هجرهم فى الضر والسقم
 والدهر يمتقب اللذات بالألم
 لكن قضاء جرى فى اللوح بالقلم
 الا ملاقاتهم فى ذلك الحرم
 بمدمع هطل كالقيت منسجم
 متى تشاهد و مض البرق من اضم
 قلبى يقاسيه فى نبد من الكلم
 على الرقيقة حرف غير منعجم
 مالى تسابق رأسى مسرعا قدمى
 من أرض نجد سقاء الله من ديم
 جادت عليه الغوادى أجودا الرهم
 تحت القرنفل والريحان والنعيم
 يستنشق المسك منها كل ذى خشم
 فى الحر مفترقا من ماءها الشبم
 تمود منه حيوة الاعظم الرحم
 فى أرغد العيش محفوفين بالنعيم

نادمت أهل الحمى يوما بذى سلم
 عاشرتهم غانما بالطيب والطرب
 أصبحت من وصلهم فى الروح والفرح
 فى ربهم عشت ملتذا بصحبتهم
 حاشاى ماكنت من يختار فرقتهم
 فليس لى منية منذ افتقدتهم
 ما بال عينى تدرى من تذكرهم
 كالمزن تهوى بوبل مندق و دق
 حاولت أملى كتابا كى أشير بما
 من ذكرهم هملت عينى فما نزلت
 مهما وطئت ربي نجد وتربته
 يا حبذا الربيع والأطلال والدمن
 فيالها تسربة كالمسك طيبة
 كأنها رفر ف خضر قد انبسطت
 متى تهب صبا نجد برياهها
 طوبى لصاد تروى من مناهلها
 فلو غسلت العظام الباليات به
 قد كان سكانها مستأنسين بها

عنها و فرقهـم بالأهل و الحشم
 خيامها قد خلت من ساكن الخيم
 ظلت منازل أشرف ذوى همم
 مثوى الرفاريف والنربان و الرخم
 مستأنسا بعدلم يسكن ولم يقم
 كانت مناص وجوه العرب والمجم
 بناهاهم أسست بالجدود والكرم
 لوعدها فيها من الحجاب والخدم
 رب الخليفة خلق الخلق لم يرم
 تفيض منها و تجرى صفوة الحكم
 عن درك أنوارهم طرف المقول عمى
 حدودهم أشبه الاشياء بالقدم
 والله من ظالمهم خير منتقم
 حتى يزيح ظلام العصر الدهم
 ظلماء ظلم على الأفاق مرتكم
 رجاء عبد كثير الذنب مجترم
 والوجه كالقلب مسود من اللثم
 صنارها كالجبال الشم فى العظم
 مطفى لعدة نار أوقدت جرمى
 و بنض أعدائكم فى الحشر معتم
 يا حرق قلب من الحرمان مضطرم
 وهل يليق بكم ما أسود من قلمى
 من أعجمى بنظام غير منظم
 أطروا بكل لسان عدوى بكم
 أرجو الحماية يوماً للمصاة حمى
 لورام أبواب اهل الجود لم يلم
 رب البرايا صلوة غير منحسم
 خضر المرباع والأطلال والأكم

فالدهر غافصهم فيها و أجلاهم
 بيوتهم قد خوت صفر ابلا أهل
 أضحت مساكن سادات أولى خطر
 مأوى الثمالب والذمبان والضيع
 فافقرت دورهم حتى كأن بها
 و سد باب لدار تسرب سدته
 دار لال رسول الله مقفرة
 دار بياهى بها جبريل مفتخرا
 عفت رسوم مغانيهم ولو لاهم
 قلوبهم من سلاف الملم طافحة
 وجوههم عن جمال الحق حاكية
 ما للتقديم شبيه حادث لكن
 أوذوا وقد صبر وافى كل ما ظلموا
 يجعل الله فى اظهار قائمهم
 ويملا الأرض بعد ما ملئت
 ياسادتى يا موالى الكرام بكم
 قد اصبحت لعمى بيضاء فى سرف
 ظهري انحنى وانثنى من حمل اوزار
 مالى سوى حيككم والاعتصام بكم
 فحبيكم لمضيق الحد و سدخرى
 لولم ينلنى شراب من شفا عنكم
 أتيتكم بمديح لا يليق بكم
 كلا وهل يتأتى نشرمد حتمكم
 هيات والبلفاء المادحون وان
 لامن مديحى ولكن من مواهبكم
 وكل ذى وطراعت مذاهبه
 صلى عليكم باذكاها و اطيبها
 ما أنضرت أرض نجد من غمامها

واستطربت سجما فيها حمامها
 معزلات على الاغضان بالنغم

بختیاری در گذشته دور

پژمان بختیاری

هنگامی که سرگرم تهیه فرهنگ و ترتیب دستور برای گویش بختیاری بودم دریافتم که پیوستگی آن لهجه با زبان پهلوی و اندکی هم بالسان پارسی باستان، خیلی عمیق تر از گویشهای دیگر ایرانزمین است از اینرو مطمئن شدم که بختیاربان یکی از کهنسالترین اقوام آریائی هستند که توانسته اند قرن‌ها در پناه جبال سربفلك کشیده و پوشیده از جنگلهای انبوه^۱ استقلال کونه‌ای داشته و خود را از تعرض جهانگیران بویژه بیکانگان حفظ کنند بهمین علت زبانشان تا حدی خالص، نژادشان تقریباً سالم، سنن و عاداتشان تحقیقاً محفوظ حتی اشعارشان کاملاً برقرار پیشین باقی مانده تابع افاعیل عروسی عرب نشده است. پس باید اثر وجودی آنان در حوادث گوناگون و مسلسل تاریخ ایران خاصه قبل از اسلام در جایی ثبت شده باشد.

متأسفانه در کتابی که بدستور مرحوم سردار اسعد (بدون دخالت شخص او) نوشته آنرا «تاریخ بختیاری» نامیدند در این مورد يك نکته تاریخی و مستند با سند صحیح و معقول دیده نمیشود ازین بدتر چیزهایی از قول مورخان نوشته اند که جز در عالم وهم

۱ - در نیم قرن اخیر، جهالت و سودپرستی مردم نادان و تهیدست آن سامان، مناطق سرسبز بختیاری را که خود نیز بیاد دارم بدشت و کوه عربان مبدل ساخت و از صدها چشمه و نهرو آبشار که در هر گوشه‌ای بهجت افزای خاطر بود اثری باقی نگذاشت مگر چند اصله بلوط که مرهون توجه مذهبی ساده دلانست.

و پندار وجود نداشته است در یادداشتهای مرحوم سردار ظفرهم ازین مقوله چیزی نیست اما از لحاظ وقایع دو قرن اخیر در داخل خاك بختیاری بسیار مفید و آموزنده است (این کتاب هم موسوم به تاریخ بختیاری شده است)

پس یگانه وسیله‌ای که ممکن بود رهنما و یاریگر بنده در آن پژوهش گردد نام «بختیاری» و رابطه لغوی آن با اسم «باختر» بود اما بختیاری کجا و باختر کجا؟ چندی بعد بر آن شدم که نمایش منظومی از جوانمردی کورش بزرگ بپردازم و بهترین موضوع برای آن منظور قصه «پاتنه آ» بود.

گزنفون نوشته است موقعی که کورش بیاری «کیا کسار» پادشاه ماد پر خاست و لشکریان آسور را مغلوب ساخت غنایمی بدست آمد از جمله زنی بسیار جمیل از مردم شوش بود که شوهرش آبرادانس از طرف پادشاه آشور مأمور عقد اتحاد با شهریار «باختر» شده و به آن دیار رفته بود.

این داستان موجب حیرت شد که دولت باختر از دور ترین مرزهای شمال شرقی فلات ایران چه کمکی میتوانست بپادشاه آسور در شمال بین النهرین برساند و چگونه؟

در همان ایام بدون آنکه قصد کاوشی در میان باشد در صفحه ۲۶۰ تاریخ کران ارج «ایران باستان» خواندم که «دراوان پادشاهی کیا کسار» فرمانروای آسور که بر سوریه استیلا یافته بود پادشاه اعراب را با جگزار و گرگان را مطیع کرده بود با باختر می جنگید»

شادروان مشیرالدوله مؤلف بلند همت تاریخ ایران باستان که متأسفانه با درگذشت آن مرحوم کارش ناتمام مانده است در حاشیه همان صفحه مرقوم فرموده اند: «استعمال کلمه - باختر - در اینجا باعث حیرتست بعضی تصور کرده اند که باختر گزنفون ولایاتی

۱ - کیا کسار یونانی شده نام هووخشتره پادشاه ماد است.

۲ - در نوشته گزنفون «هیرکانی»

بوده که در قرون بعد بختیارها اشغال کرده اند .

بنده با اعتمادی که بنوشته مؤلف محترم داشتم در صحت آن تعرض تردیدی ننمودم .

بالاخره در جزوه کوچکی که دانشمند فقید کسروی تبریزی در باره وجه تسمیه شهرها و آبادیهای ایران تألیف نموده بود بنام طایفه ای بزرگ و جنگهای بزرگتر آنان برخوردیم که مرحوم کسروی پنداشته بودند از آن طایفه ، نامی در تاریخ و جغرافیا باقی نمانده است آن عشیره بزرگ موسوم به کادوسان و طبق نوشته های موسی خورنی « کادوشان » بود .

یکی از شعبه های ایل « اسیوند » بختیاری موسوم به « کادوش » است و بدون تردید باید آنرا باقیمانده طایفه عظیم کادوشان دانست همین کلمه مرا امیدوار ساخت و باتوسل به نامهای اما کنی که در شمال غربی ایران قدیم (مسکن کادوشان) بوده و هم اکنون در بختیاری موجود است کوشی عبث کرده آنرا از کرانه های دریای مازندران به باختر برده بانام باختری بالاخره بختیاری بسرزمین فعلی اجداد خود آوردیم بدون آنکه توضیحات مذکور حتی خود مرا متقاعد و راضی کند .

اخیراً دوست بزرگوار و حقیقتاً دانشمند جناب آقای ذبیح بهروز کتابی پبندیده مرحمت فرمودند که آقای اصلان غفاری تألیف نموده و شخص ایشان مقدمه ای عمیق و ممتع بر آن نگاشته بودند . مطالعه آن کتاب فشرده و پرمغز گره از کارها باز کرد و بما آموخت که باختر تاریخی همان جایی است که اقوام بختیاری از دیرباز در آن ساکن بوده و هنوز مستقر هستند . البته غرض نویسنده دانشور کتاب مزبور که « قصه سکندر و دارا » نام دارد تحقیق در مسأله بختیاری نبوده باشارتی مختصر اکتفا ورزیده اند اما قرائت همان وجیزه بنده را متوجه ساخت که شاید مدارک بیشتری در تاریخ ایران باستان وجود داشته باشد که موضوع را روشنتر سازد اما از شما چه پنهان مطالعه ۲۷۲۲ صفحه ۲۴ سطری آن تاریخ برای دسترسی بوقایع پیوسته بنام باختر از قدرت چشمی و جسمی

واهمیت روحی بنده بیشتر بود تا اینکه دریافتیم پشتکار و عشق بخدمات فرهنگی و بالاخره اهتمام کم نظیر آقای دکتر ابراهیم باستانی پاریزی گره از کار بپروهندگان آن تاریخ گشوده کتابی در ۲۸۸ صفحه پرداخته است که درست یک نیم آن بشرح احوال مرحوم پیرنیا ونیم دیگر به فهرست اعلام و اسماء تاریخ ایران باستان اختصاص یافته است توجه فرمائید ۱۴۴ صفحه ۳۴ سطری در دستون را از عدد پر کردن بزبان هم دشوار است چه رسد بعمل. دریغ که در این روزگار قدرو وجودهای نازنینی مانند آقای دکتر باستانی که شاید از عدد انگشتان دست متجاوز نباشند یا اصلا یا چنانکه باید شناخته نیست.

باری بهره مندی از فهرستنامه تهیه شده بوسیله آنمرد شریف کار را سهل کرد و بنده توانستم بمطالبتی برخوردارم که نشان میدهد بختیاران از قدیم ترین دوره های تاریخی و شاید پیش از آن همواره ساکن باختر بوده اند و نام خود را از آن مکان گرفته اند و چنانکه میدانیم باختر در اصل بمعنی مغرب است و اینان هم در مغرب بوده اند نه در مشرق (خاور) اکنون شواهدی که مؤید آن گفته است از نظر خوانندگان عزیز میگذرد:

۱- کورش، گوبریا س را خواست و گفت باید تدبیری کنیم تا قلعه ای که آسورها برای حفاظت بابل از باختریها و کادوسیها^۱ سکاها ساخته اند بدست ما افتد ص ۳۳۲ در صفحه بعدهم مینویسند که به پیشنهاد رئیس باختریان مجلسی برای تهیه سپاه تشکیل شد.

توجه فرمائید از ناحیه باختر واقع در شمال افغانستان چه خطری برای آسور در مغرب ایران ممکن بود و برای بابل چه نگرانی و وحشتی متصور میشد. بدیهی است باختر باید همسایه یا نزدیک بکشور آسور و بابل باشد تا موجب اضطراب آنها گردد.

۲- مهرداد که بیدار کار خود بود راه خود را از باختر بیابل صاف کرد ص ۲۲۲۹

۳- مهرداد پس از تسخیر باختر ماد را مسخر نمود ص ۲۲۲۵

آیا این مطالب نشان میدهد که باختر همسایه بابل و ماد بوده است؟ و آیا

۱- کادوسیها همان گادوشانند که ذکرشان گذشت.

مهرداد برای آنکه راه باختر - بابل را صاف کند نبایستی با شاهان یا طوایف بین راه زد و خورد کند یا لاف با آنان کنار بیاید؟ باز بخوانیم :

۴- کورش پس از فتح همدان بجنک پادشاه لیدیه رفت اما « کتزیاس » گوید بطرف باختر راند ولی اینان چون دانستند که کورش داماد « آستیکاس » پادشاه ماد است^۱ تسلیم شدند .

۵- گوئی کورش عقل خود را از دست داده بود که یکباره از وسطهای راه همدان به لیدیه سر اسب را برگردانده بسوی باختر روانه شود مگر باختریهای شمال افغانستان چه اهمیتی داشتند که کورش سر کوبی آنها را مقدم بر فتح لیدیه سازد ؟ معیناً موضوع صحیح است و کورش چنین کرد، منتهی باختر با همدان فاصله زیادی نداشت. و کورش که کار بزرگی در پیش گرفته بود بایستی از پشت سر خود فارغبال و آسوده خاطر باشد.

۶- پس از تسخیر بابل سلوکوس به باختر راند و آنرا تصرف کرد ص ۲۰۵۶ یعنی میان بابل و باختر فاصله زیادی وجود نداشت.

آیا میان باختر (شمال افغانستان) با ماد سرزمینهای دیگری وجود نداشت که مهرداد مجبور بجنک یا نوعی مصالحه با آنها بشود ؟ یا کورش که میخواست به لیدیه برود چگونه در صد قلع و قمع باختریان در صدها کیلومتر دور از آنجا برآمد.

۷- کورش قوانین خود را به باختریها ، هندیها و کیلی کیها قبولاند ص ۲۴۴ این عمل در اوایل کار کورش صورت گرفته و طبق مندرجات همان تاریخ کورش پس از ختم فتوحات مغرب بسمت مشرق یعنی باختر متوجه شد و در جنگ ماساژتها بقتل رسید. پس چگونه قوانین خود را به باختریها و هندیها قبولاند.^۲

۸- طلائی که در اینجا (تخت جمشید) بکاررفته از سارد و باختر آورده اند

۱- آستیکاس یا آسپاز صورت یونانی شده نام ایخ توویگو آخرین پادشاه ماد است.

۲- راجع به هند بعداً صحبت خواهد شد .

ص ۱۶۰۵ بنقل از کتیبه شوش بند ۵ درباره ساختمان تخت جمشید .

بیان داریوش در این موضوع نشان میدهد که طالارانخست ازسارد (برکنار بحرالروم) و از آن پس از باختر باستخر می‌بردند (البته نه شهر استخر که ظاهراً وجود نداشته است).

۹- مادریها ، بابلیها ، پارسیها و اعراب ۱ بر پادشاه آسور عصیان ورزیدند و نزدیک بود شکست قطعی بخورند که از باختر سپاهی نیرومند بکمک آنان رسید ص ۲۱۰ سپاه باختر چگونه حرکت کرده بودند که درست بموقع خود را بیاری متحدین برساند و چه داعیی در آن جنگ داشت.

۱۰- سلوکوس مدتی مدید جنگ کرد و پس از تسخیر بابل تا باختر راند ص ۲۰۵۶

۱۱- سلوکوس بتسخیر ماد و پارس پرداخت و بعد باختر را تصرف کرد ص ۲۰۹۵

۱۲- کراسوس می‌باید که از سوریه به پارت خواهم تاخت ۲ و بعد به باختر

و هند ص ۲۲۹۷

۱۳- از اواخر قرن دوم میلادی مذهب مسیح در ماد و پارس و باختر سرایت

کرد ص ۲۶۹

۱۴- آنتونیوس از راه ارمنستان عازم جنگ با اشکانیان شد و با ۱۱۳ هزار

سپاهی آسیا را به لرزه افکند و هندیهای آنطرف باختر را بوحشت انداخت ص ۲۳۵۴

۱۵- برسنگ نبشته‌ای منقور است که بطلمیوس سیوم باسیا رفت از فرات

گذشته بین النهرین ، شوش ، ماد ، پارس و باختر را مسخر ساخت ص ۲۰۷۵ بعد تاهند

راند سپس بجزیره بحرین درآمد بالاخره بسوریه بازگشت ص ۲۰۸۲

از مجموع مطالب شش قسمت اخیر این نتیجه گرفته میشود که باختر و بابل و

همچنین باختر و پارس همسایه بوده‌اند. پارت و باختر (یا بطوری که بعداً عرض خواهد

۱ - اعراب در عراق کنونی متمرکز بودند

۲ - درباره پارت گفتگو خواهد شد .

شد تقریباً آسور و باختر) نیز مجاور بوده‌اند. ماد و پارس و باختر در قبول مذهب مسیح یکجا نام برده میشود و نمیشود که یکی از آنها در منتهی‌الیه مرز شمالی ایران جای داشته باشد و نظر اینست تسخیر ماد و پارس و باختر بوسیله بطلمیوس و نیز وحشت باختر از سپاه عظیم آنتونیوس که تقریباً بحدود ایران امروز قدم نگذاشت.

بنابر توضیحات بالا معلوم شد که باختر یعنی سرزمین بختیاریان امروزجائی بوده است بین عراق عرب، همدان و پارس و این همان منطقه‌ایست که اکنون جایگاه ایلهای بختیاری است و نام آن طایفه قطعاً باختری بوده که با پس و پیش شدن حروف مبدل به بختیار گشته در ادوار اسلامی با افزایش بقاء نسبت بختیاری گردیده است و چنانکه در تذکره‌ها خواننده‌ایم شاعری بنام «بختیاری» معاصر یا نزدیک بزمان رودکی بوده که کتاب یوسف وزلیخا را برشته نظم کشیده است و با احتمال نزدیک یقین میتوان گفت که آن شاعر از قبیلۀ بختیاری بوده است.

بنابراین بختیاریان از کهن‌ترین روزهای تاریخ در محل کنونی ساکن بوده و مانند همیشه مطیع و مدافع حکومت مرکزی بوده‌اند گوا اینکه طبق رسوم قدیم از خود پادشاهانی هم داشته‌اند.

شوشگاه علم‌ان از مطالعات فرنگی

محمدعلی ریاضی یزدی

همچنین نخوی و شیبلی

کز خرابی زخرا بات جوابم کردند
با یکی گردش چشمان تو خوابم کردند
بسکه گفتند غم عشق تو آبم کردند
پیش سر چشمه خورشید کیابم کردند
مرحمت بین که یکی ذره حسابم کردند
بهوای گل روی تو کلابم کردند
گرچه چندی به سر آب، حبابم کردند
فارغ از مدرسه و بحث و کتابم کردند

به یکی جرعه چنان مست و خرابم کردند
تا بمستی نکشم پرده، زراز غم عشق
شمع بودم من و روشنگر صد محفل انس
به گناهی که زدم بوسه به خال لب دوست
من سرگشته کجا، مسند خورشید کجا
شبنم صبحم و بر دوش صبا جایم بود
عاقبت محو شدم در دل دریای وجود
با یکی پرتو نور تو که افتاد بدل

عالم منطق و استاد (ریاضی) بودم
ماه رویان به یکی غمزه مجابم کردند